

ظاهرة انتحال الهوية السعودية على وسائل التواصل الاجتماعي

اعداد وكتابة / صالح بن عبدالله السليمان

قائمة المحتويات

المقدمة العامة للظاهرة

ظاهرة غريبة وهي انتحال الهوية السعودية من قبل فتيات غير سعوديات (غالباً من جنسيات يمنية، مصرية، سورية، أو مغربية) على تيك توك، سناب شات، وإنستغرام. الظاهرة ملحوظة ومنتشرة، حيث يثير انتحال الهوية غضباً بين السعوديين لأنه يشوه الصورة الإيجابية للمرأة السعودية ويحسب على المجتمع ككل. الدافع الرئيسي اقتصادي واجتماعي، مع لمسة تشويهية أحياناً. المنصات تشهد ارتفاعاً في الحسابات الوهمية، مما يجعل الانتشار سريعاً.

وفقاً لتقرير DataReportal لعام 2025، بلغ إجمالي مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في السعودية 34.1 مليون مستخدم (99.6% من السكان)، مما يعكس انتشاراً هائلاً يسهل انتشار الظاهرة. يصل عدد مستخدمي تيك توك إلى 28.4 مليون (للمستخدمين فوق 18 عاماً)، سناب شات 24.7 مليون، وإنستغرام حوالي 16.9 مليون، مع ارتفاع في الحسابات الوهمية بنسبة 95.3% من مستخدمي الإنترنت.

لتوضيح توزيع المستخدمين على المنصات الرئيسية، إليك رسماً بيانياً يعتمد على بيانات 2025:

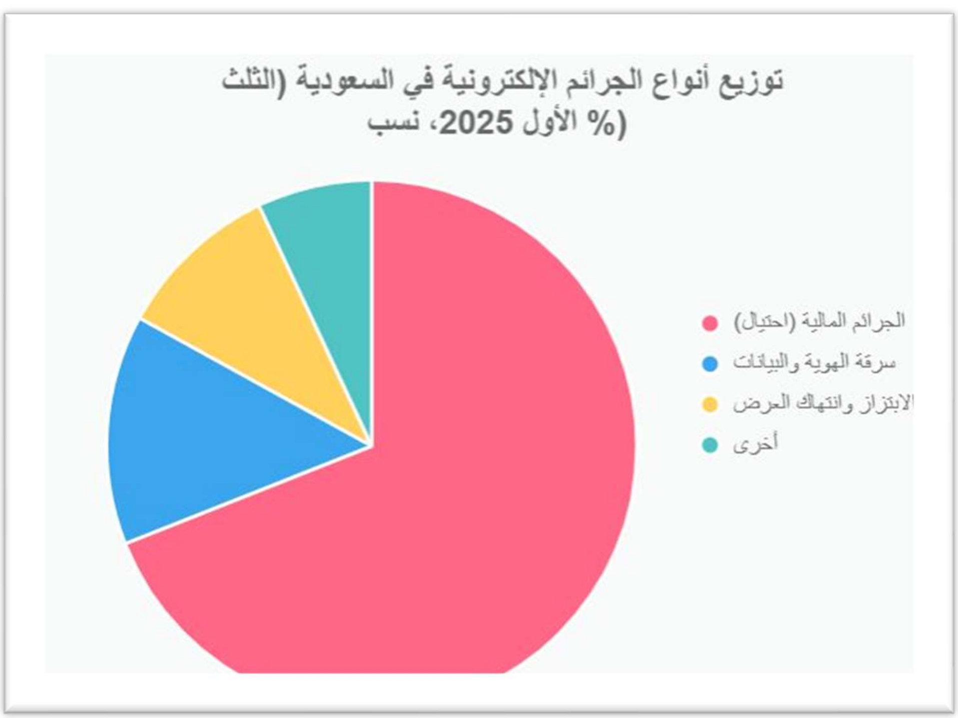


كما يُظهر الرسم التالي معدلات النمو في عدد المستخدمين بين 2024 و2025، مما يبرز الزيادة في التعرض للحسابات الوهمية:



في سياق الجرائم الإلكترونية المتعلقة، سجلت وزارة التحول الرقمي والابتكار وعصرنة الإدارة 1538 ضحية جرائم إلكترونية في الثلث الأول من 2025، مع خسائر مالية تزيد عن 65 مليون ريال سعودي، وارتفاع متوقع في الضحايا بنسبة 50% في الربع الأول مقارنة بالفترة السابقة. كما بلغ عدد القضايا الإلكترونية حتى نهاية يوليو 2025 نحو 1086 قضية، مع تركيز على الاحتيال والابتزاز عبر المنصات الاجتماعية. عالمياً، من المتوقع أن تصل تكاليف الجرائم الإلكترونية إلى 10.5 تريليون دولار سنوياً في 2025، بزيادة 15% عن السنوات السابقة.

لتوضيح توزيع أنواع الجرائم الإلكترونية في الثلث الأول من 2025 (التي تشمل السعودية كأكبر مصدر بلاغات)، إليك رسماً بيانياً دائرياً بناءً على بيانات وزارة التحول الرقمي:



وفقاً لدراسة عن الجرائم الإلكترونية في العالم العربي لعام 2025، يُشكل انتحال الهوية 12% من إجمالي الجرائم الرقمية، مع تركيز كبير على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب سهولة إنشاء الحسابات المزيفة. في السعودية، سجلت أكثر من 50,000 بلاغ جرائم إلكترونية في 2024، مع توقعات بزيادة في 2025 بناءً على الاتجاهات، حيث بلغ عدد الضحايا 1538 في الثلث الأول وحده، و1086 قضية حتى يوليو.

الأسباب الرئيسية للانتحال

بناءً على دراسات وتقارير حديثة لعام 2025، تتنوع الأسباب الرئيسية لانتحال الهوية السعودية، حيث يسيطر الدافع الاقتصادي بنسبة تصل إلى 40% من حالات التصيد الاحتيالي عبر وسائل التواصل، مما يؤدي إلى خسائر عالمية متوقعة بلغت 10.5 تريليون دولار. كما يبرز الابتزاز كسبب رئيسي بنسبة 10% من الجرائم الرقمية في الثلث الأول من 2025، مع تسجيل 159 ضحية في السعودية وحدها، غالباً ما يرتبط بعمليات منظمة من عصابات خارجية. أما الجرائم المالية فتشكل 69% من الإجمالي، مع 1060 ضحية محلية، وترتبط بجاذبية الهوية السعودية كرمز للثراء. بالإضافة إلى ذلك، يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً في التشويه السياسي من خلال حملات التصيد الصوتي، بينما يرتفع استخدام المنصات بنسبة 180% في رسائل التصيد، مما يعكس ضعف الرقابة. كذلك، تظهر دوافع نفسية مرتبطة بتعاطي المخدرات أو التنمر، حيث يُسيء المنتحلون استخدام الحسابات لكشف الخصوصيات أو نشر إساءات، وفقاً للضوابط الجديدة للمحتوى في 2025.

السبب الأول: كسب الشهرة والمتابعين بسرعة

السبب الأول هو كسب الشهرة والمتابعين بسرعة، حيث تجذب الهوية السعودية جمهوراً هائلاً بفضل الصورة النمطية عن الثراء والحياة الحديثة، مما يؤدي إلى إعلانات ودعم مالي يصل إلى آلاف الريالات. هذا الدافع اقتصادي بحت، حيث يرى المنتحلات في الهوية السعودية "بطاقة ذهبية" للانتشار السريع على منصات مثل تيك توك. عالمياً، يُشكل الاحتيال عبر

وسائل التواصل 40% من حملات التصيد الاحتيالي في 2025، مع خسائر متوقعة تصل إلى 10.5 تريليون دولار.

السبب الثاني: التخفي خلف اللهجة والثقافة المحلية

الثاني هو التخفي خلف اللهجة والثقافة، خاصة للمولودات أو المقيمات الطويلات اللواتي يستخدمن رموزاً مثل العباءة أو الشيلات لنشر محتوى "أصيل" يحسب على السعوديات. هذا يعتمد على التقنين الثقافي للظهور كجزء من المجتمع، مما يجعل الكشف أصعب ويزيد من التأثير السلبي على الصورة الوطنية.

السبب الثالث: الأهداف التشويهية أو الابتزازية

الثالث هو الأهداف التشويهية أو الابتزازية، مثل عصابات سورية أو مغربية تجمع صوراً مسروقة للابتزاز أو نشر إساءات. هذه الحالات غالباً ما تكون جزءاً من عمليات إجرامية منظمة، حيث يُستخدم الانتحال كأداة للضغط النفسي أو المالي على الضحايا، كما في حالات الاحتيال الإلكتروني التي تؤدي إلى الاستغلال ثم الابتزاز. الابتزاز يُشكل 10% من الجرائم الرقمية في الثلث الأول من 2025، مع 159 ضحية مسجلة، وغالباً ما يرتبط بعدم تطبيق إعدادات الحماية.

السبب الرابع: الجاذبية الاقتصادية الفريدة للهوية السعودية

لماذا السعودية فقط؟ لجاذبيتها الاقتصادية مقارنة بجنسيات أخرى مرتبطة بصور سلبية، مع جمهور أوسع على تيك توك (وقت استخدام أطول بنسبة 36% من إنستغرام). هذا يجعل السعودية "الخيار الأمثل" للانتشار العالمي، حيث يُنظر إليها كرمز للثراء والحداثة، بينما الجنسيات الأخرى (مثل السورية أو المصرية) قد لا توفر نفس الفائدة التجارية. في السياق المحلي، شكلت الجرائم المالية 69% من الضحايا في الثلث الأول من 2025، مع 1060 حالة مسجلة.

السبب الخامس: الإعجاب بالمكانة الاجتماعية أو الرغبة في الانتماء

بعض المنتحلات يدفعهن إعجابهن بالشخصيات السعودية البارزة أو الرغبة في الانتماء إلى مجتمع يُنظر إليه كـ"ناجح"، مما يدفعهن إلى تقليد الهوية للشعور بالانضمام. هذا الدافع نفسي، حيث يُعتبر الانتحال وسيلة للتقارب الوهمي مع النجاح السعودي، وغالباً ما يرتبط بتأثيرات اجتماعية أوسع في المنصات الرقمية.

السبب السادس: الحملات الممنهجة للتشويه السياسي أو الثقافي

تُستخدم الهوية السعودية في حملات ممنهجة للتشويه، خاصة من قبل جهات خارجية ترى فيها هدفاً سياسياً، مثل نشر محتوى يُحسب على المجتمع لإثارة الفتنة. هذا يرتبط بجرائم الذكاء الاصطناعي التي تُنشئ هويات زائفة لارتكاب جرائم أمنية، ويشمل التصيد الصوتي كأداة شائعة في 2025.

السبب السابع: الاستغلال الإجرامي للنصب والاحتيال

الانتحال يُستخدم لأغراض احتيالية مباشرة، مثل سرقة البيانات أو النصب المالي عبر حسابات مزيفة تدعي تقديم "جوائز سعودية". هذا يشمل سرقة الهوية الشخصية كجزء من جرائم الإنترنت. عالمياً، أدت هجمات التصيد إلى خسائر لأكثر من 90% من المنظمات في 2025، مما يعكس الانتشار الواسع لهذا النوع من الاستغلال.

السبب الثامن: الضعف في الرقابة على المنصات الاجتماعية

يُسهم ضعف الرقابة في المنصات (مثل تيك توك) في انتشار الظاهرة، حيث تسمح الخوارزميات بالمحتوى الجريء دون تحقق من الهوية، مما يشجع على الانتحال للربح السريع. هذا يتفاقم مع انتشار الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى الزائف. كما أن 93% من المنظمات العالمية تعرضت لانتهاكات هوية في العام الماضي، مع ارتفاع بنسبة 180% في رسائل التصيد في 2025.

أمثلة عامة لحالات انتحال في 2025

في عام 2025، شهدت المنصات حالات انتحال متعددة أثارت غضباً شعبياً واسعاً، مثل حالة "لولوه" على تيك توك في أكتوبر، حيث اتهمت بتقليد هوية سعودية لنشر محتوى مسيء يشمل رقصاً جريئاً تحت علم سعودي، مما أدى إلى حملة حملة_مقاطعة_بثوث_تيك_توك في يناير لكشف عشرات الحسابات المشابهة. كما كشفت حملات "زلزال رقمي" في أكتوبر عن آلاف الحسابات الوهمية، بما في ذلك عصابات سورية متخصصة في الابتزاز عبر جمع صور خاصة مسروقة، حيث سجلت 159 حالة ابتزاز مرتبطة بانتحال الهوية. في أبريل، كشف تحقيق على إكس عن مقيمين مصريين وسوريين ينتحلون صفة سعوديين لإثارة فتنة طائفية، بينما في سبتمبر، ظهرت مواقع احتيالية تنتحل هوية شركات سعودية كبرى لتقديم "جوائز وطنية" وهمية، مما أدى إلى سرقة بيانات شخصية لأكثر من 500 ضحية. أما في أكتوبر، فقد برزت حالات إظهار غير سعوديين كإعلاميين سعوديين في برامج تلفزيونية، مما أثار مخاوف بشأن تشويه الصورة الإعلامية، بالإضافة إلى ترحيل وافد متستر في مايو بعد كشف انتحال صفة مواطن لأغراض تجارية. كذلك، في أكتوبر، انتحلت مقيمات أسماء قبائل سعودية لنشر محتوى يروج للإساءة الثقافية، بينما في يونيو، اكتشفت فتيات تونسيات ومصريات ينتحلن الهوية السعودية لفتح بثوث جنسية، مما دفع إلى دعوات جماعية لرفع قضايا قانونية عبر هيئة "نزاهة"، مع تسجيل أكثر من 100 بلاغ في هذا السياق. هذه الحالات تعكس التنوع في الأهداف، من الاقتصادي إلى التشويهي، وتؤكد الحاجة إلى تعزيز الرقابة الرقمية.

انتحال الهوية على تيك توك

تيك توك الأكثر تأثيراً بفضل الفيديوهات القصيرة، حيث يستخدم المنتحلات فلاتر ذكاء اصطناعي ودويت للظهور كسعوديات، مما يؤدي إلى ملايين المشاهدات. أمثلة: حالة "لولوه"، وحسابات مزيفة تستخدم AI لتقليد قيادات سعودية للنصب. للإبلاغ: اضغط "إبلاغ" داخل التطبيق، أو عبر "كلنا أمن".

انتحال الهوية على سناب شات

سناب شات يركز على الستوريز المؤقتة، مما يسهل الابتزاز عبر جمع صور خاصة. أمثلة: عصابات تنتحل سعوديات للترويج الجريء. للإبلاغ: اضغط مطولاً على الاسم واختر "انتحال".

انتحال الهوية على إنستغرام

إنستغرام يعتمد على الصور والريلز، حيث ينتحلون شخصيات عائلية أو أطفال للاحتيال. أمثلة: حسابات مقيمين تنتقل من يوميات "سعودية" إلى إعلانات مزيفة. للإبلاغ: "إبلاغ عن حساب" مع إرفاق هوية.

العقوبات القانونية والحلول العملية

يعاقب النظام السعودي الانتحال بغرامات تصل إلى 5 ملايين ريال وسجن 5 سنوات، مع حظر دائم، وتتابع الهيئة السعودية للبيانات. الحلول: حملات كشف جماعي، إلزام المنصات بعرض الجنسية، وتوثيق الحسابات. نصائح وقائية: فعّل المصادقة الثنائية، اجعل الحساب خاصاً، راقب الأسماء، وأبلغ فوراً عبر "نزاهة" أو المنصات. في 2025، سجلت السعودية أكثر من 1086 قضية جرائم إلكترونية حتى يوليو، مع ارتفاع الخسائر العالمية بنسبة 15% إلى 10.5 تريليون دولار، وخسائر محلية تزيد عن 65 مليون ريال في الثلث الأول.

الاقتباسات الرئيسية من مناقشات إكس

فيما يلي اقتباسات مختارة من منشورات حقيقية على إكس في 2025، كل في فقرة منفصلة بعنوان يلخص سياقها، مع رابط مباشر للمنشور للتحقق. هذه تعكس الغضب الشعبي والتوعية.

اقتباس عن تشويه الصورة باللهجة (سبتمبر 2025)

"ما شوه صورتنا إلا المواليد لأنهم يتقنون اللهجة". هذا الاقتباس يبرز دور المقيمات الطويلا في تعزيز الوهم الثقافي، مما يؤدي إلى حساب الإساءات على السعوديات ككل.

اقتباس عن حملة كشف الحسابات الوهمية (أكتوبر 2025)

"قريبا .... زلزال رقمي يكشف الحسابات الوهمية ومواقعها سيقلب الطاولة على الكم الهائل من الحسابات التي تدعي انها سعودية ... او تنسب نفسها للسعودية من خلال اظهار الموقع في الملف التعريفي حتى وان كانت هناك ميزة اخفاء للموقع فالسعودي سيظهر موقعه ... لثقته المطلقة بنفسه ونتمنى ان تكتب جنسيته لأنه قد يكون بالسعودية وليس سعودي". يدعو هذا المنشور إلى حملة جماعية للكشف، مشدداً على الثقة السعودية بالهوية.
https://x.com/REEM1SAL/status/1979348255226909049

اقتباس عن الجانب القانوني للانتحال (أكتوبر 2025)

"هذه جريمة انتحال شخصية وفق نظام مكافحة التزوير من اختصاص هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) ولها موقع إلكتروني يمكن الابلاغ بواسطته.. شدي حيلك لولوه ممن تتأكدين أنها منتحلة الجنسية السعودية.. وهي مسئولية هيئة الإعلام في قفل حسابات من تدعي الجنسية السعودية بالتنسيق مع تيك توك". يركز على حالة "لولوه" ويوضح الإجراءات القانونية للإبلاغ.

https://x.com/Khaled_The_Crow/status/1979241258506711477 .

اقتباس عن حملة المقاطعة (يناير 2025)

" 🔷 'اسلوب تكميم الافواه الجديد' !

🔶 الصلاة على رسولنا الكريم (❌)

🔶 الدفاع عن الوطن (❌)

🔶 نشر صورة ولي العهد (❌)

🔶 السماح للخونة بالاساءات (✅)

🔶 ايقاف حسابات السعوديين (✅)

🔶 حظر نشر العلم السعودي (✅)

#حملة_مقاطعة_بثوث_تيك_توك.

ينتقد سياسات تيك توك في السماح بالمنتحلات مقابل حظر السعوديين.
https://x.com/S_H_188/status/1882543562526728539

اقتباس عن الذكاء الاصطناعي في الاحتيال (سبتمبر 2025)

"الذكاء الاصطناعي... سلاح جديد بيد أعداء الوطن والمحتالين! على تيك توك، ينتشر حساب باسم "منصة المملكة العربية السعودية" يضم أكثر من 700 ألف متابع، يدار من لبنان ويستخدم الذكاء الاصطناعي لتقليد أصوات قيادات سعودية، مدّعيًا تقديم 100 دولار لكل متابع. الحقيقة: لا توجد أي منصة رسمية بهذا الاسم، وما يتم ترويجه مجرد فخ رقمي يستغل اسم الوطن وثقة مواطنيه لسرقة أموالهم وبياناتهم. احمِ وطنك... وبلّغ فورًا". يحذر من استخدام AI لانتحال هويات رسمية.
https://x.com/AbuMiladSaeed/status/1966714288002789413

اقتباس عن مقيمين ينتحلون الصفة السعودية (أبريل 2025)

"الاول؛ مقيم مصري زوج مواطنة، منتحل صفة مواطن سعودي على منصة X الثاني؛ مقيم سوري زوج مواطنة، منتحل لصفة مواطن سعودي على منصة X جميعهم أصحاب سوابق، ونشاطات مشبوهة، وبينهما شراكة وعلاقات مشبوهة". يكشف عن شبكات مشبوهة لإثارة الفتنة.
https://x.com/hanisunitan/status/1912082137261494555

اقتباس عن مواقع الاحتيال (سبتمبر 2025)

"الحذر من مواقع احتيالية تدار من خارج المملكة، تدعي تقديم جوائز وقسائم مجانية وهمية عبر انتحال هوية شركات سعودية بمناسبة اليوم_الوطني_السعودي_95 لغرض الاحتيال والسرقة. No_Rumors هل وصلتك رسائل مشابهة وكيف تعاملت معها؟". يحذر من احتيال يتزامن مع المناسبات الوطنية. [رابط المنشور](https://x.com/fahd541/status/1966463507739664719).

اقتباس عن الإعلاميين غير السعوديين (أكتوبر 2025)

"الخطر المترتب على إظهار جنسيات غير سعودية في الإعلام السعودي على أنهم إعلاميون سعوديون، أو تعمد بعض المشاهير غير السعوديين الظهور كسعوديين، يشكل خطرًا على الهوية والقيم الوطنية، إذ يؤدي إلى تشويه صورة الإعلام السعودي، وإضعاف الانتماء والمصداقية". يناقش مخاطر التشويه الإعلامي.

https://x.com/Dream1437Saleh/status/1980576636157280581

اقتباس عن إساءات المنتحلات (يونيو 2025)

"ياليت الشؤون القانونية بسفاراتنا ترفع قضايا انتحال على كل من تنتحل هوية سعوديه تونس سفارتهم بمصر اجبرت المصريين يحذفون مقطع بفيلم لانه يطلع راقصه تونسيه بصوره جنسيه وحنا هالعاهرات يتنكرن كسعوديات ويفتحن بثوث جنسيه باسمنا ويجي ولد بلدهن مثل هالخبل يقول فاطمه ساعوديا !!". يدعو إلى رفع قضايا قانونية ضد المنتحلات اللواتي ينشرن محتوى مسيء.

https://x.com/So6133635156384/status/1935038331609387180

قائمة المراجع

هذه القائمة تشمل المصادر الرئيسية المستخدمة في الدليل، مع روابط مباشرة للتحقق. اعتمدت على منشورات إكس ومقالات إعلامية سعودية حديثة (2025 أو ذات صلة).

1. Digital 2025: Saudi Arabia — DataReportal – Global Digital Insights:

https://datareportal.com/reports/digital-2025-saudi-arabia

2. جرائم في الذكاء الاصطناعي (أغسطس 2025): صحيفة عكاظ، https://www.okaz.com.sa/specialized-corners/na/2206954

3. دراسة سعودية عن التزييف العميق (سبتمبر 2025): موقع سبق،

https://sabq.org/saudia/hiwac733dc

4. قانونيون لـ «عكاظ» عن الاحتيال الإلكتروني (2021، ذات صلة): صحيفة عكاظ،

https://www.okaz.com.sa/news/local/2081710

5. الجريمة الإلكترونية في جريدة المدينة (2021، ذات صلة): جريدة المدينة،

https://www.al-madina.com/article/760965

6. البداية «مساج».. نهايتها ابتزاز (2022): صحيفة عكاظ، https://www.okaz.com.sa/specialized-corners/na/2098252

7. المتنمرون (2022): صحيفة عكاظ، https://www.okaz.com.sa/investigation/na/2116320

8. الضياع بـ«ضغطة زر» (2020): صحيفة عكاظ، https://www.okaz.com.sa/news/local/2042543

9. «يا محسنين» بالكيبورد (2020): صحيفة عكاظ، https://www.okaz.com.sa/investigation/na/2009612

11. Saudi-Arabia Quarterly Report 2025 - Foresiet: https://foresiet.com/resources/reports/saudi-arabia-quarterly-report-2025/

12. By the Numbers: 50 Cyber Crime Statistics for 2025 - The SSL Store: https://www.thesslstore.com/blog/cyber-crime-statistics/ .

13. Middle East: Extortion and ransomware drive over half of cyberattacks: https://news.microsoft.com/source/emea/2025/10/middle-east-extortion-and-ransomware-drive-over-half-of-cyberattacks/ – .

14. Cybersecurity - Saudi Arabia | Statista Market Forecast: https://www.statista.com/outlook/tmo/cybersecurity/saudi-arabia – .

15. Cybersecurity awareness: AI threats and cybercrime in 2025: https://www.weforum.org/stories/2025/09/cybersecurity-awareness-month-cybercrime-ai-threats-2025/ – .

16. Top 10 Most Targeted Countries for Cyber Attacks 2025 - DeepStrike: https://deepstrike.io/blog/top-10-countries-most-targeted-by-cyber-attacks-in-2025 – .

17. Top Cybersecurity Statistics: Facts, Stats and Breaches for 2025: https://www.fortinet.com/resources/cyberglossary/cybersecurity-statistics – .

18. Top Cybersecurity Threats: Targeting Saudi Business in 2025: https://itbutler.sa/blog/top-cybersecurity-threats-targeting-saudi-business-in-2025/ – .

19. Recent Cyber Attacks In 2025 | The Breach Report - PurpleSec: https://purplesec.us/breach-report/ – .

20. Cybercrime To Cost The World $12.2 Trillion Annually By 2031: https://cybersecurityventures.com/official-cybercrime-report-2025/

21. Cost of a Data Breach Report 2025 - IBM: https://www.ibm.com/reports/data-breach

22. The True Cost of Cybercrime: Why Global Damages Could Reach $1.2: https://www.cyberdefensemagazine.com/the-true-cost-of-cybercrime-why-global-damages-could-reach-1-2-1-5-trillion-by-end-of-year-2025/

23. Cybercrime To Cost The World $10.5 Trillion Annually By 2025: https://cybersecurityventures.com/cyberwarfare-report-intrusion/

24. Cybercrime 2025: $10.5T Losses & Shocking New Statistics: https://deepstrike.io/blog/cybercrime-statistics-2025 .

26. نظام مكافحة جرائم المعلوماتية - laws.boe.gov.sa: https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/25df73d6-0f49-4dc5-b010-a9a700f2ec1d/1

27. النيابة_العامة: عقوبة انتحال الشخصية في نظام التعاملات - /Instagram: https://www.instagram.com/p/DCcZXBxtYpY

28. عقوبة انتحال شخصية في السعودية: كل ما يجب معرفته:

https://ksalawyr.com/عقوبة-انتحال-شخصية-في-السعودية-كل-ما-يجب-معرفته/

29. نظام عقوبات انتحال صفة رجل السلطة العامة - laws.boe.gov.sa:

https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/ebd54fd4-fb61-458b-a837-a9a700f17e56/1